





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الثالث عشر العدد 02 ديسمبر 2022

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المجلد: 13 العدد: 02 ديسمبر (2022)

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط

(Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسؤولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 2 ديسمبر 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، د. عطار خالد، د. قاسم قادة، د.

دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر، د. لكحل فيصل.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركية ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلبي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، د. قردان ميلود: ا.د. بوغراة محمد، أ.د. يونس محمد، رزايقية محمود، د.فتح محمود، د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالبي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قنزان مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلاي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم المجلد الثالث عشر في عدده الثاني من سنة 2022م آملة أن تكون قد فتحت هذا الفضاء العلمي لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد على أبحاث متنوعة، حيث خُصّص لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول مواضيع في الفلسفة، التاريخ، وعلم النفس، بالإضافة إلى العديد من المقالات ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، أما في الأدب فقد احتوى العدد على أبحاث حول النقد الأدبي وقضايا النشر، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون قضايا تحوُّل القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث أخرى في النشاطات البدنية والرياضية.

تأمل هيئة التحرير أن تكون قد منحت للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد



إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الدكتور مسيكة صالح في ذمة الله

اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه
وأكرم نزله ووسع
مدخله واغسله بالماء
والثلج والبرد ونقه
من الذنوب والخطايا
كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس



كلمة في حق المرحوم الأستاذ: مسيكة محمد الصغير

بمناسبة صدور هذا العدد من مجلة المعيار يطيب لنا أن ننوه بالمجهودات العلمية والعملية المقدمة من طرف الأستاذ المرحوم: مسيكة محمد الصغير وبتفانيه في خدمة العلم والمعرفة. تدرّج في مراتب التربية والتعليم من معلم إلى أستاذ التعليم المتوسط إلى مدير متوسطة، ثم انضم إلى سلك الأساتذة الجامعيين في أواخر 2013م، وكان عضواً محكّماً في المجلة (مجلة المعيار) تخصص حقوق، فقد كان أستاذاً بشوشاً متواضعاً خلوقاً متعاوناً مع الجميع يسعى في خدمة مصالح الناس والجميع يشهد له بذلك، نسأل المولى عز وجل أن يرحمه برحمته الواسعة، ويجعل قبره روضة من رياض الجنة، وأن يوسع له فيه مُدَّ بصره ويسكنه جوار النبيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، ويلهم أهله وذويه الصبر الجميل. آمين

أ.د. غربي بكاي

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	- اتجاه التصحيح اللغوي عند القدماء سعد روان جامعة الجزائر 02 (الجزائر) / أحمد حساني جامعة الجزائر 02 (الجزائر)	1-12
02	- التأويل والتأويل المضاعف تجاوز أم تجاوز، بحث في خرائط القراءة عند كيليطو مجاهد سامية جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بوركية بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	13-23
03	- التجريب في الرواية الجزائرية المعاصرة. النشأة والتأصيل حراث ايمان جامعة باتنة / سعادنة جمال جامعة باتنة	24-31
04	- التلقي النقدي لبحث السرقات الشعرية عند ابن رشيق القيرواني في كتابه 'قراضة الذهب' د. شهيرة برباري جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) / د. سعاد طويل جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)	32-45
05	الرواية التاريخية في النقد الجزائري المعاصر - التاريخ والرواية فضاء الرشح وغواية الإنشاء لبشير بويجرة أنموذجاً - بوزيان محفوظ جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. طعام شامخة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	46-53
06	الصور السينمائية وجمالياتها في الفيلم الصامت (الأفلام الأولى، الرواد الأوائل) عبدو نادية جامعة الجلفة (الجزائر) / زيتوني عبدالرزاق جامعة الجلفة (الجزائر)	54-64
07	المستوى التعبيري اللغوي في السرد العربي -رواية (ميرامار) لنجيب محفوظ أنموذجاً- مختارية بن عابد جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم (الجزائر)	65-77
08	المصطلحات الصوتية الفيزيائية بين الدراسات الحديثة والدراسات القديمة ط د. لنقار ياسين جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / أ.د. بن فريحة الجيلالي جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	78-89
09	المصطلحات اللسانية ومشروع الذخيرة اللغوية العربية من منظور "عبد الرحمن الحاج صالح" د. تاحي بختة جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف-الجزائر.	90-98
10	المقاربة النقدية للقصّة القصيرة جدًا عند أحمد جاسم الحسين وحسين المناصرة قراءة في نقد النقد فهيحة مجمم جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1-الجزائر / أ.د. وافية بن مسعود جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1 (الجزائر)	99-114
11	الهوية وتجليات الانتماء في الشعر المغاربي الحديث محمد كوشنان مخبر الدراسات المعجمية والمصطلحية جامعة المدية (الجزائر)	115-131
12	بحث الأزمة في ترجمة المصطلح المستجد كورونا (كوفيد-19) عايدي فاطنة جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر / بن يوسف شتيح جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر	132-142
13	بنية الشخصية وأبعادها الدلالية في رواية -"الزنزانة رقم 06" التفاعلية للكاتب "حمزة قريرة" نوال قرين جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- الجزائر	143-156
14	تقسيمات الجملة العربية بين التراث والمعاصرة صفية سلطان جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر) / عباس عبد الرؤوف جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر)	157-171
15	خطاب "الما بعد" والمركزيات الجديدة في النقد الجزائري المعاصر ط.د. بلحاج كريمة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. رندي محمد المركز الجامعي آفلو (الجزائر)	172-184
16	فاعلية اليوتوب " youtube " في تعليم اللّغة العربية معزوز خيرة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	185-193
17	فعل القراءة عند حبيب مونسي من خلال كتابه نظريات القراءة في النقد المعاصر حنه أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / قردان الميلود جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	194-205
18	مصطلح البديع ودلالته عند علماء القرن الرابع الهجري مقارنة بين الباقلاني والروماني د. فتوح محمود جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بن سعيد بشير جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	206-214

222-215	مقاربة أسلوبية في إلباذاة الجزائر لمفدي زكريا د. دعنون آسية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	19
233-223	Chanson sportive algérienne : création artistique et linguistique contemporaines TAAM Amina Université Abdelhamid IBN BADIS, Mostaganem/ BENRAMDANEFarid Université M'Hamed BOUGARA, Boumerdes	20
243-234	La compréhension des sigles de la presse algérienne spécialisée dans les TIC : Cas des étudiants du département de l'informatique MENDJOUR Hanane Université Ibn Badis -Mostaganem (Algérie/ BENRAMDANE FARID Université M'hamed Bougara Boumerdès (Algérie)	21
253-244	AlgerianApproachesto IrregularWars A. Kheireddine BOUHEDDA University of Medea(Algeria)/ B. Abdelbassat KALAFAT University Djilali Bounaama Khemis Miliana	22
265-254	Security threats to the phenomenon of illegal migration in the Sahel region of Africa- Study on the international dimension – Ait Ahmed Lamara MohamedPhD student, University of Sousse(Tunis) / Houria Boubekeur Doctor and researcher inAfrican Studies Tissemsilt University(Algeria)	23
275-266	الإطار القانوني والتنظيمي للوساطة في الجزائر العقون رفيق جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	24
287-276	المشاركة السياسية في الانتخابات التشريعية جوان 2021 بالجزائر: دراسة مسحية في أسباب تراجع نسبة التصويت معيزي ليندة جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/د.دهقاني أيوب جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	25
298-288	المعضلة الجيوسياسية في الشرق الأوسط: قراءة في حسابات الربح والخسارة للسياسة الأمنية الإسرائيلية تجاه الأزمة السورية د. رحموني عبد الرحيم جامعة تلمسان(الجزائر)	26
308-299	النظام القانوني للفضاء الخارجي شكيرن ديلمي جامعة خميس مليانة (الجزائر)	27
327-309	النظرية المؤسسية التاريخية كأداة تفسير لظاهرة الانتقال الديمقراطي في الدول المغاربية (الجزائر، تونس، والمغرب ضمن إطار مقارن) آيت نوري رياض جامعة قسنطينة 3 (الجزائر)/ لطاد ليندة جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	28
341-328	أهمية أنابيب نقل الطاقة في تحقيق السلام والتكامل الاقليمي ط.د. سحنون نور الايمان جامعة الجزائر 03	29
353-342	تبعات تحول الجزائر إلى دولة استقرار للمهاجرين الأفارقة ط.د. منصور نوال جامعة الجزائر 3/ د. حقاني حليلة جامعة الجزائر 3	30
363-354	تقنيات الهندسة الوراثية في ميزان الشريعة والقانون..التلقيح الصناعي نموذجاً لعطب بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	31
379-364	توظيف عقد الاعتماد الإيجاري كآلية لحل إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بن شنوف فيروز جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	32
390-380	حماية حق المؤلف في المكتبة الرقمية د. مناصرية حنان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	33
404-391	مشكلات إعادة بناء الدولة العربية ما بعد الثورات الشعبية في البلدان العربية 2010-2020-حالة ليبيا- ط.د. إبراهيم الخليل كرنال جامعة "امحمد بوقرة" بومرداس (الجزائر)	34
416-405	واقع الحوكمة المحلية في الجزائر بين التحديات والتمتطلبات بومحكاك خدوجة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ لييد عماد جامعة سطيف 2 (الجزائر)	35
426-417	الدور الاستشاري للمحكمة الدستورية في الجزائر معلق سعيد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ العقون رفيق جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	36

444-427	أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات العمومية - دراسة حالة - بلحاج بن زيان جميلة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / بوكريد عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	37
458-445	أثر صادرات الجزائر نحو إفريقيا على النمو الاقتصادي في الجزائر براهيمي عبد القادر جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر) / بلال بوجمعة جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)	38
470-459	السياسات الاجتماعية والنمو الاقتصادي -دراسة قياسية باستعمال نموذج ARDL- العوفي حكيمه جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر(الجزائر)	39
481-471	العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنوع الاقتصادي بالجزائر: -دراسة قياسية للفترة (1995-2020)- العربي مليكة جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر- /بن الدين نور الهدى جامعة الجيلالي اليباس سيدي بلعباس-الجزائر- / ملياني ياسين جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر-	40
495 -482	تأثير الصدمات النفطية على الإيرادات العامة في الجزائر-دراسة تحليلية اقتصادية خلال الفترة (1970-2020)- ماجن محمد محفوظ جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر) / خليل عبد القادر جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)	41
510-496	تطور الاقتصاد الرقمي للعالم العربي في ظل جائحة كورونا بن فريحة نجاة جامعة الجيلالي بونعامة (الجزائر) / نصاح سليمان جامعة الوشرسي (الجزائر)	42
524-511	Protection of consumer will in the electronic consumption contract A comparative study between Algeria and France and England legislations Moulay asma University of Algiers 01(Algeria)/ Moulay Zakaria University of Algiers01(Algeria)/ ANAN Ammar University of Algiers01, (Algeria)	43
538-525	دراسة تحليلية لواقع تمويل الاستثمارات الخضراء عن طريق الصكوك الإسلامية - عرض بعض التجارب الدولية - نور الدين طواهرية جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / عبد الحق القيني جامعة البليدة 2 (الجزائر)	44
556-539	دور العولمة الثقافية في التأثير على سلوك المستهلك من خلال وسائل الإعلام والاتصال البرامج التلفزيونية أنموذجا- الحاج سالمى جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / سوداني نادية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	45
573-557	واقع المزيج التسويقي الموسع على فنادق ولاية تيسمسيلت فندق ملاس نموذجا معموري حليلة عزيزة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د.دحمانى علي جامعة حسية بن بوعلبي شلف (الجزائر)	46
589-574	واقع وسائل الدفع الالكترونية المستحدثة في إطار التكنولوجيا المالية د. فوزي إينال جامعة الجزائر-3- (الجزائر)	47
602-590	أثر برنامج تدريبي مقترح بتمارين البليومتري على القوة الانفجارية لمصارع الكونغ فو(18-20) سنة عبور رابع جامعة تيسمسيلت (الجزائر) /سي العربي شارف جامعة تيسمسيلت (الجزائر) /واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	48
619-603	أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام التدريب الذهني في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة زواوشة عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر) /بومعزة محمد لمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	49
633-620	اقتراحات لتعزيز مناعة الرياضيين في ظل جائحة كوفيد 19 سامر محمد عبد الوارث جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	50
647-634	انعكاسات التغيير الثقافي على تكوين الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية - مرحلة التعليم الثانوي- كحلي أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / ربوح صالح جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	51
662-648	برنامج تروحي مقترح باستخدام ألعاب القوى للأطفال لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لفترة السنة الثانية ابتدائي عبدالرحمان مراد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) /فرفور محمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	52
673-663	تأثير برنامج مقترح للتصور العقلي في تحسين بعض مهارات السباحة السباحين 12-14 سنة حمزة صديق جامعة تيسمسيلت / عرابي سعاد جامعة الجزائر 03	53
688-674	تقييم حمولة التدريب باستعمال مقياس إدراك الجهد الذاتي SRPE وعلاقتها بحدوث الإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم أكابر حاج أحمد مراد جامعة البويرة (الجزائر) /بولحارس نجيب جامعة البويرة (الجزائر) / قطيش محمود عبد الرحيم جامعة البويرة (الجزائر)	54
699-689	علاقة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية بالسلوك التوافقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط سحوان أحمد جامعة حسية بن بوعلبي الشلف (الجزائر) /يحيواي محمد جامعة حسية بن بوعلبي الشلف (الجزائر)	55

711-700	Kinship relationships under the crisis of Covid-19; field study in HammamSokhna _Setif- Amal Saghir Univ_batna/ Ben Sahel Lakhder Univ_batna	56
727-712	إشكالية الثقافة الرقمي وتعزيز الوعي الاجتماعي في تفعيل الصورة السياحية ط/د كنزة خيمش جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر) / د/ ملياني نادية جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)	57
742-728	التأويلية البديل المنهجي لقراءة النص الديني عند محمد أركون أ. بوسكرة علي جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)	58
760-743	التنشئة الأسرية للأمهات وعلاقتها بممارسة العنف ضد الأبناء دراسة ميدانية لعينة من الامهات بولاية تيزي وزو ربيعة رميشي جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)	59
771-761	الجدور التاريخية للمشكلات الاجتماعية في الجزائر 1830-1980 بن عودة محمد جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة (الجزائر)	60
778-772	الدراسات الكمية والكيفية في ميدان علوم الاعلام والاتصال دراسة في المفهوم والاشكاليات كيحول طالب جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة-الجزائر- / دحماني سمير جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة-الجزائر-	61
794-779	الدعوة إلى إعادة النظر في تفسير القرآن الكريم، سؤال المشروعية والمنهج فضيلة بنت محفوظ جوهرى جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة (الجزائر)	62
808-795	الدمج المدرسي للطفل التوحدي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ط.د/ فطيمة مغلاوي جامعة قسنطينة 2 - الجزائر-	63
819-809	الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر علم النفس وبعض الأدبيات والدراسات السابقة ط: طيبي عبد القادر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر- / الأستاذ الدكتور بحري نبيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر-	64
830-820	الصدفة، الضجيج والانظام كمفاهيم أساسية في فلسفة ميشال سير د. تيان مصطفى جامعة قسنطينة 02 (الجزائر)	65
846-831	العولمة والمرض النفسي من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية بجامعة الشلف) سيدي عابد عبد القادر جامعة حسبية بن بوعلي الشلف (الجزائر)	66
855-847	العولمة وأخلاقيات التفكير الرقمي د. ياسين مشتة المدرسة العليا للأساتذة- بوزريعة (الجزائر)	67
867-856	المنهج التجريبي في علم الاجتماع بين أوغست كونت وإميل دوركايم موسى قروني جامعة الجيلالي بوعمامة/ خميس مليانة (الجزائر)/ مفتاح بن اعمر جامعة الجيلالي بوعمامة/ خميس مليانة (الجزائر)	68
876-868	أنماط السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي فيسوك بوزار يوسف جامعة خميس مليانة (الجزائر)/ بوكريطة فاروق جامعة خميس مليانة (الجزائر)	69
887-877	تاريخ الأقليات في الدولة العثمانية - الأقلية اليهودية أنموذجا - أمينة حمودي جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	70
902-888	تصميم اختبار تشخيص صعوبة تعلم الرياضيات دراسة تقنية على عينة من تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية بهلول حليلة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ أ.د تيغليت صلاح الدين جامعة سطيف 2 (الجزائر)	71
911-903	تعليمية الفلسفة والدراسات البيئية فاطمة صياد جامعة حسبية بن بوعلي-الشلف(الجزائر)	72
922-912	ثنائية الحقيقة والمنهج في فلسفة "هانز جورج غادامير" د. آسيا واعر جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر-	73
938-923	جودة الحياة المدرسية في المدرسة الابتدائية: من وجهة نظر المعلمين أحمد خان جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)/ بدرة معتصم ميموني جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)	74

950-939	حضور الجبل ورمزيته في تاريخ الفلسفة حاج بن دحمان جامعة غليزان (الجزائر)	75
963-951	دراسة تاريخية لكلمة الترحيب الملقاة من طرف " فاطمة بكار " بمناسبة افتتاح مدرسة الإرشاد والتعليم بمنطقة سبدو - تلمسان 1953م- د. عمر جمال الدين دحماني جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس (الجزائر)	76
973-964	دور الإعلام العربي في تشكيل ثقافة الطفل د. لعويي يونس جامعة جيجل / ط.د: بوطيشة نصيحة جامعة جيجل	77
985-974	رمزية أسلوب التعبير النصي في الفضاء العمومي الافتراضي في الجزائر دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من خطاب صفحات فيسبوك رباب بن عياش كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3	78
996-986	طبيعة الخبرة الفنية بين محاكاة أفلاطون وهرمينوطيقا غادامير ط.د. عبايد نورية جامعة ابن خلدون تيارت-الجزائر -	79
1008-997	مدينة قسنطينة في الفترة القديمة بين تاريخها العريق ونقص الإثباتات الأثرية د. بوذراع سفيان جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)/ سلامي توفيق جامعة قسنطينة 2(الجزائر)	80
1022-1009	مدينة هيبوريجيوس من التأسيس الى الفتح العربي الإسلامي عمار نواره جامعة الجزائر 2(الجزائر)/ سنية صامت جامعة باجي مختار عنابة(الجزائر)	81
1040-1023	مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون- تيارت- المتزامنة مع جائحة كوفيد-19 ط.د / شعيب فتيحة جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر) / شعشوع عبد القادر جامعة ابن خلدون (الجزائر)	82
1052-1041	نحو رؤية معاصرة لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التقليل من السلوك الانحرافي لدى المراهق المتمدرس د. خريش زهير جامعة تيارت (الجزائر) / د. بوسكرة عمر جامعة المسيلة (الجزائر)	83
1061-1053	وسائل الإصلاح عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في فترة ما بين 1931-1954 شهباني سماعيل المركز الجامعي مغنية (الجزائر)	84
1075-1062	علم اجتماع المخاطر نحو مقارنة سوسيو دينية - فلسفية مرباح مليكة جامعة ابن خلدون. (الجزائر)	85
1094-1076	التغير الاجتماعي وتأثيره على الخصائص البنائية الوظيفية للأسرة الريفية د. عبد السلام سليمة جامعة محمد بوضياف-المسيلة (الجزائر)	86

Chanson sportive algérienne: création artistique et linguistique contemporaines
Algerian sports songs: contemporary artistic and linguistic creation

TAAM Amina*
Université Abdelhamid
IBN BADIS, Mostaganem
Taam.amina3@gmail.com

BENRAMDANE Farid
Université M'Hamed
BOUGARA, Boumerdes
fbenramdane2@yahoo.fr

Abstract :

Le français et l'arabe algérien sont les deux langues les plus utilisées dans la chanson sportive algérienne. Les titres de ces chansons inscrits sur les couvertures des albums marquent, en effet, ce contact de langues et caractérisent le langage des paroliers, qui modifient quelques éléments linguistiques appartenant à la langue étrangère, en l'occurrence, le français en l'adaptant à la langue maternelle. Notre étude s'intéresse à l'usage corrélatif des deux langues, et tente de décrire les changements linguistiques que subit le français dans une perspective fonctionnelle et typologique des phénomènes de sa restructuration.

French and Algerian Arabic are the two languages most used in Algerian sports song. The titles of these songs written on the covers of the albums mark, in fact, this contact of languages and characterize the language of the lyricists, who modify some linguistic elements belonging to the foreign language, in this case, French by adapting it to the mother tongue. Our study focuses on the correlative use of the two languages, and attempts to describe the linguistic changes that French undergoes from a functional and typological perspective of the phenomena of its restructuring.

Article info

Received: 2022/09/30

Mots clés

- ✓ changement linguistique
- ✓ titres des chansons sportives algériennes
- ✓ le français
- ✓ l'arabe algérien

Keywords:

- ✓ Language contact
- ✓ linguistic change
- ✓ titles of Algerian sports songs
- ✓ French
- ✓ Algerian Arabic

1. Introduction

Étudier le phénomène de contact de langues implique l'observation et la description d'une situation sociolinguistique marquée par le plurilinguisme. Nous nous intéressons dans la présente étude, au contact de langues dans les pratiques langagières chez les paroliers algériens, en particulier dans les titres des chansons proposés sur le dernier de couverture des étuis des albums.

Nous avons relevé, dans les titres de chansons, l'usage alternatif de deux codes, à savoir l'arabe algérien et le français, ce dernier a subi des modifications importantes sur le plan formel.

Les paroliers algériens se montrent créatifs lors de l'actualisation des deux langues en même temps ; pour des raisons diverses, ils adoptent le français et l'adaptent à la langue maternelle en utilisant des procédés de la création linguistique.

Dans le présent travail, nous allons tenter d'apporter des réponses aux questions suivantes :

Le français, au contact avec l'arabe algérien, comment se manifeste-il dans les titres des chansons sportives ? Et quelles modifications subit-il ?

Notre étude se veut une description de deux systèmes de langues en contact et dont la différence, à bien des regards, implique la nécessité d'une explication du changement linguistique que subit le code français à tous les niveaux, et des procédés permettant son insertion dans la langue source en l'occurrence l'arabe algérien.

Cette étude se scinde en deux aspects :

- Le premier, théorique, lié au contact de langue et au changement linguistique.
- Le second, pratique, consacré à l'analyse du corpus et à la synthèse.

Contact de langues

Pour des raisons socioéconomiques et politiques, les langues entrent en contact témoignant d'une dynamique et d'une remarquable évolution des langues. Presque toutes les langues du monde se retrouvent en contact. Selon Boyer (2013 : 62) : « *le contact de langues, source de conflit ou de coopération, est la chose du monde la plus partagée (environ cinq mille langues seraient parlées aujourd'hui sur la planète pour un nombre limité d'États.)* »

Ce phénomène linguistique a suscité l'intérêt d'un bon nombre de chercheurs depuis la fin de la Seconde Guerre mondiale notamment après son apparition pour la première fois en 1953 dans l'ouvrage de Weinreich intitulé *Languages in contact*.

Hamers et Blanc (1983 :21) souligne que : « *par contact des langues nous entendons aussi bien un état psychologique de l'individu qui utilise plus d'une langue que l'utilisation de deux ou plusieurs codes dans les rapports entre les individus et les groupes.* »

De cela, il ressort qu'il constitue l'état psycholinguistique du sujet bilingue se référant, dans une situation de communication donnée, à l'usage simultané de deux langues. Il se manifeste chez l'individu comme chez la communauté linguistique ce qui permet de distinguer le bilinguisme individuel du bilinguisme collectif.

Le contact de langues est une notion centrale dans le traitement de la variation et du changement linguistique, en synchronie comme en diachronie.

Sur le plan fonctionnel, les langues en contact subissent des changements linguistiques ; ce que Labov (1994) dénomme fluctuations linguistiques qui se manifestent sur le plan interne (phonétique, grammaticale, morphologique et lexico-sémantique) comme sur le plan externe (social).

Ainsi, le contact permanent entre les langues conduit à divers phénomènes sociolinguistiques désignés par les marques transcodiques : « *que sont les emprunts, les calques, les alternances et les mélanges de langues qui témoignent soit de la "présence soit de deux ou*

plusieurs langues dans le répertoire des interlocuteurs” (dans tel ou tel échange) soit d’une rencontre interlinguistique prolongée au sein d’une même société. » (Boyer, 2013 : 62).

Contact de langues en Algérie

Pour décrire le contact de langues en Algérie, il serait judicieux de revenir aux langues et aux variétés dialectales utilisées et aux statuts qu’occupe chacune d’elles.

Le paysage linguistique de l’Algérie est caractérisé par la coexistence de plusieurs langues à savoir, l’arabe classique, le tamazight, l’arabe algérien et le français. Les deux premières sont les langues officielles du pays.

Dans la vie quotidienne, trois variétés langagières sont utilisées corrélativement à savoir l’arabe algérien, le tamazight et le français. Benrabah (1999 :26) souligne que : « *La pratique, dictée par des besoins immédiats de communications, produit une situation de convivialité et de tolérance entre les langues en présence : arabe algérien, berbère et français. Dans les rues d’Oran, d’Alger ou d’ailleurs, l’Algérien utilise tantôt un mélange de deux ou trois idiomes. »*

Qualifier la société algérienne de plurilingue ou bi-plurilingue, nécessite une réflexion sur les termes de plurilinguisme et bilinguisme d’un point de vue sociolinguistique et politique vu le caractère complexe des deux notions et de celui de la situation sociolinguistique de l’Algérie.

Depuis 1962, l’État algérien a imposé le bilinguisme institutionnel (arabe classique/français), un bilinguisme qui reste estimable par rapport à la réalité sociolinguistique où le bilinguisme Arabe algérien et/ou Berbère/Français s’impose : « *Il sera donc un bilinguisme dialectes (Arabes, Berbères) français, bilinguisme de nécessité qui a pu déboucher, surtout, dans les milieux populaires citadins, à la création d’un sabir franco-arabe [...]. » (Taleb Ibrahim, 1997 : 51).*

Ce bilinguisme (Arabe algérien et/ou Berbère/Français) a connu une propagation accélérée dans la société algérienne chez les différents sujets et à des degrés divers. Une réalité qui marque les pratiques langagières des algériens aujourd’hui à travers la chanson, le théâtre, les médias... etc.

2. Changement linguistique

S’intéresser au changement linguistique, revient à s’intéresser à la parole et aux phénomènes qui l’accompagnent. À travers cette étude nous voulons mettre le point sur l’usage des chanteurs d’une deuxième à côté de leur langue maternelle et quelles modifications va-t-elle subir lors de cet usage.

La notion de changement linguistique a été introduite par le sociolinguiste Labov et reprise par plusieurs d’autres sociolinguistes. Selon Thibault (1997 : 65) : « *[...] un locuteur introduit dans son parler une forme qui alterne avec une ou plusieurs autres ; elles sont toutes régies par une règle variable de type probabiliste. La nouvelle forme se diffuse chez d’autres locuteurs et son emploi acquiert éventuellement une signification sociale. Le changement est constaté lorsque la règle cesse d’être variable et qu’une restructuration des règles catégoriques s’est opérée. »*

Thibaut définit le changement linguistique comme le résultat du contact de langues, autrement dit, tout commence par un usage alternatif de deux ou plusieurs langues. Cet usage est régi par des règles sociales, « règles variables », qui changent selon le contexte de communication. Ce sont, donc, les variations sociales qui déterminent le changement linguistique.

Treffers-Dalle (2001 : 340) ajoute que : « *si l’on veut comprendre le changement linguistique, il faut tout d’abord établir les correspondances entre les structures sociales et les structures linguistiques, et ensuite découvrir comment un changement dans le système social se traduit dans un changement linguistique. »*

Ainsi, Treffers-Daller insiste sur la nécessité d’étudier les rapports langues/sociétés dans le traitement du changement linguistique.

3. La chanson sportive :

En Algérie, comme dans les autres pays du monde, le football jouit d'un prestige remarquable. C'est le sport le plus répandu dans le monde « *Peu onéreux dans sa pratique, il est accessible à tous et s'adresse en théorie à toutes les catégories socioéconomiques : le football est un sport de masse par excellence qui peut jouer le rôle de ciment social* » (Gillon et Grosjean, 2014 : 02).

Le football, en Algérie, existe depuis le début du 20^{ème} siècle où l'Association des Oulémas algériens a pris l'initiative de créer les *Scouts musulmans algériens* qui encourageaient le peuple algérien à pratiquer les diverses activités sportives.

La première équipe nationale en Algérie est celle du FLN, nommée aussi les onze de l'Indépendance, fondée en 1958. Elle représentait l'Algérie au niveau mondial. Elle n'avait pas seulement un rôle sportif, mais aussi politique.

Après l'indépendance, l'État algérien insistait sur le développement du domaine du sport. Des complexes et des stades ont été construits et plusieurs activités sportives ont été organisées aux niveaux national et international.

Aujourd'hui, le football est considéré comme le sport numéro un en Algérie. Plusieurs équipes régionales ont été créées en plus de l'équipe nationale qui représente l'Algérie au niveau international.

Les Algériens sont de grands amateurs de football ; hommes, femmes et enfants ont chacun d'entre eux sa façon d'exprimer sa passion au football et particulièrement à son équipe nationale. Dans les stades, les maisons, les rues, ils crient tous « *one, too, three viva l'Algérie* ».

Ce qui caractérise les matchs de football depuis l'antiquité, ce sont les chants de stade à travers lesquels le public encourage et supporte son équipe.

En Algérie, cette culture de chants de stade existe aussi, dès qu'il y a un match, le public soutient son équipe régionale ou nationale.

Durant la période des compétitions et lors de chaque match, les chanteurs se motivent et trouvent dans la chanson le moyen pour montrer leur attachement et leur soutien à leur équipe. Ils s'expriment à travers leurs chansons qui sont reprises par l'ensemble de la communauté des supporters Algériens.

Ces chansons sont caractérisées par un vocabulaire particulier relatif à la nation, à savoir : l'Algérie, le drapeau, les couleurs du drapeau (le blanc, le rouge et le vert), les enfants de l'Algérie, la victoire, le ballon... etc.

Avant, la chanson sportive n'existait pas, on parlait de chants de stade, c'est-à-dire des slogans qui servent à supporter, soutenir et motiver les joueurs. C'était un genre de chanson populaire chantée durant le match, mais qui n'était pas musicalisée, c'est-à-dire non enregistré dans les maisons d'édition.

Ces dernières décennies, ce genre musical a connu une grande prolifération en Algérie en particulier depuis la coupe du monde de 2010.

Aujourd'hui, la chanson populaire sportive est considérée comme un genre musical culturel reconnu au niveau national et international.

Corpus

Notre corpus est constitué de treize albums de chansons appartenant à différents groupes de chanteurs, publiés à des périodes différentes, lors de la coupe du monde de 2010, la coupe d'Afrique de 2014 et celle de 2018.

Les albums étudiés se présentent sous forme de disques compacts (CD) audio mis dans des étuis classiques, sur le premier de couverture desquels sont inscrits les titres des albums et sur le dernier de couverture sont mentionnés les titres des chansons.

L'année où la chanson sportive a connu son apogée est celle de la coupe du monde de 2010 ; plusieurs chanteurs de Raï et de Rap (Cheb Mahfoud, Chebba Sonia, Chebba Samia, Cheb

Amine et Cheb ILYess, Cheb Mohamed Sghir Tiarti, Cheb Zinou et Réda city 16), à l'instar des groupes Milano, Torino et Univers se sont investis et ont chanté pour l'Algérie et son équipe nationale.

Nous avons répertorié treize albums, nous avons choisi les titres paraissant en français alterné de l'arabe algérien pour les besoins de l'analyse. Pour ce faire, nous avons retenu trente-six titres au total.

Les titres sont accompagnés d'une traduction en français et classés dans le tableau ci-dessous.

Tableau : Albums et titres des chansons sportives algériennes

Album	Artistes	Année d'édition	Nombre de chansons	Nombre de titres choisis	Titres choisis
1	Amine Titi et Groupe Univers	2010	09 chansons	07 chansons	<ul style="list-style-type: none"> - Yahia léquipe nationale taà bladna (vive notre équipe nationale) - L'Algérie fl Mondial (l'Algérie au mondial) - Vas-y les verts (allons y les verts) - Allez allez - Déplacement aller routour (déplacement, aller et retour) - Alajalbalon (pour le ballon) - Rana satisfait (nous sommes satisfaits)
2	Compilation Titre de l'album : « El khadra (La verte) ».	2010	05 chansons	03 chansons <ul style="list-style-type: none"> - Kamar - Apoka, kamar et chakirsghir - Larbi 	<ul style="list-style-type: none"> - Kalifina tlaana aadi (nous sommes qualifiés, nous sommes passés normal) - Viva bladi (vive mon pays) - Maa les verts makan arret (avec les verts, il n'y a pas d'arrêt)
3	Compilation Titre de l'album : « vival'Algérie (vive l'Algérie) »	2010	07 chansons	02 chansons <ul style="list-style-type: none"> - Mahfoud et Sonia - Groupe Univers 	<ul style="list-style-type: none"> - Viva l'Algerie (vive l'Algérie) - Allez les vert [allez les verts]
4	Compilation. Titre de l'album : « pour l'Amour de l'Algérie ».	2014	06 chansons	04 chansons <ul style="list-style-type: none"> - Palermo, Torino et Catania - Mimou - Palermo, Torino et Catania - Med Sghir et Sonia 	<ul style="list-style-type: none"> - Sans escale - 2EMME tour affaire (le deuxième tour c'est l'affaire) - L'ambiance - l'ALGERIE yalomima (l'Algérie oh ! la mère)
5	Compilation Titre de l'album : « El Djazair lel Abad (l'Algérie pour toujours) »	2014	06 chansons	01 chanson	<ul style="list-style-type: none"> - BOUGUERRA attention
6	Compilation Titre de l'album : « Lelbrazilra yhine (nous irons au	2014	06 chansons	03 chansons	<ul style="list-style-type: none"> - Favelas tvibri (Favelas vibre) - For for el khadra (la verte est la forte) - 3la rabiya les jeunes (comptez sur Dieu oh les jeunes)

	Brazil)»				
7	Houari Galb	2017	06 chansons	02 Chansons	<ul style="list-style-type: none"> - Mouloudia Sayiwalet (Mouloudia ça y est, est revenue) - Stad m'ballaa jamhour yakhlaa (le stade est plein, le public est immense)
8	Mahfoud et Samia Ayoub	2010	09 chansons	01 chanson	<ul style="list-style-type: none"> - Alezalez (allez allez)
9	Mohamed SghirTiarti	2010	06 chansons	02 chansons	<ul style="list-style-type: none"> - Allez allez fi angola (allez allez à Angola) - Califina (nous sommes qualifiés)
10	Torino, Milano, Cheb Amine et Cheb Ilyess	2010	10 chansons	04 chansons	<ul style="list-style-type: none"> - Drapoh aziz (son drapeau est cher) - Ncharfou l'arabe (on honora l'arabe) - L'Algérie dakhlou (à) - Viva l'Algérie (vive l'Algérie)
11	Torino et Milano	2010	09 chansons	03 chansons	<ul style="list-style-type: none"> - Allez viva l'Algérie (allez, vive l'Algérie) - Mamiditila3koul (mami t'a ébloui les esprits) - Attention l'Algérie
12	Reda city 16	2010	07 chansons	02 chansons - Réda city 16, wahid et Larage. - Reda city 16	<ul style="list-style-type: none"> - Allez allez - L'Algérie mon amour
13	Cheb Zinou	2010	08 chansons	02 chansons	<ul style="list-style-type: none"> - Djazair omri, nchallah ya rabi fe soudane kalifi (l'Algérie est ma vie, au Soudane, sera qualifiée) - Défois naktaa liass (des fois, je perds espoir)

Les langues utilisées et la motivation du choix

Le choix des langues renvoie à la situation de communication. Dans leurs chansons, les paroliers recourent à l'arabe algérien et au français ; deux langues que presque la majorité des Algériens utilise fréquemment dans la vie quotidienne. Ce choix de langues est justifié par des raisons historique, politique, socioculturelle et artistique.

Selon Kahlouche (1993 : 76): « *Le comportement linguistique des locuteurs, le choix de tel ou tel mot, de telle ou telle structures grammaticales, le choix de telle ou telle langue dans une société bilingue est déterminé par la situation extralinguistique dans laquelle se réalise la communication.* »

Chacune des deux langues représente une donnée importante dans le répertoire linguistique des algériens dont les comportements linguistiques sont régis par les représentations sociolinguistiques qu'ils ont sur les langues en question.

6.1. L'arabe algérien

C'est la langue maternelle de la majorité de la population algérienne, et est utilisé dans les situations de communications non officielles, dans les conversations de la vie courante, il constitue l'un « *des idiomes parlés, des patois [...] dont aucun n'a jamais été écrit, mais, qui, partout depuis longtemps [sont] la seule langue de la conversation dans tous les milieux populaires ou cultivés.* » (Taleb Ibrahim, 1997 : 43).

La présence de l'arabe algérien dans la chanson sportive pourrait se justifier par le fait qu'elle constitue la langue maternelle de ces usagers.

« Étant la langue maternelle de la majorité de la population, l'arabe algérien est la "source de la créativité authentique" qui permet au locuteur de vivre à un niveau collectif les sentiments et les passions que l'art officiel néglige. » (Grandguillaume, 1991 :54)

D'un point de vue diglossique, l'arabe algérien est considéré comme la variété basse de la langue arabe, car il n'a pas encore atteint un statut politique et social reconnu. Il diffère linguistiquement de l'arabe classique aux niveaux lexical, morphologique et syntaxique.

Pour l'écriture de l'arabe algérien, selon Kerras et Lahssan (2019 : 653), il manque *« de codification et de consentement entre chercheurs. Il est écrit soit en lettre latine ou en lettre arabe, et cela dépend de l'interlocuteur et sa préférence linguistique ou son niveau éducatif. »*

Dans la majorité des albums, l'arabe algérien est écrit en lettres latines par exemple : *« Drapoha Aziz »* (son drapeau est cher). *« Aziz »* est un adjectif qui veut dire *« cher »*, il a été écrit en lettres latines.

Il n'y a qu'un seul album où les titres ont été écrits en lettres arabes, il porte le titre de *« maak yalkhadra »* (avec toi, oh la Verte !), il appartient à Mahfoud et Sonia.

6.2. Le français

Langue enracinée dans la société algérienne depuis la colonisation française. Malgré l'indépendance du pays et l'officialisation de la langue arabe, le français existe encore dans le parler quotidien des Algériens. Il est ancré dans leur mémoire discursive en tant que moyen linguistique de représentation, et il est manifeste dans tous les secteurs socioéconomiques même si on assiste aujourd'hui à une campagne de détachement du français petit à petit de certains domaines et l'insistance sur la pratique de l'anglais.

Pour les jeunes algériens, le français est une langue de modernité répondant à leurs besoins socioculturels et communicationnels.

La langue française, en particulier le code oral, est présent de manière remarquable dans la chanson sportive algérienne, il offre aux paroliers et aux chanteurs une aisance d'expression thématique dans le sens où le français leur permet d'exprimer leur attachement et leur affection à leur pays, et stylistique leur permettant de structurer la forme poétique des chansons sportive. Ainsi le français représente-t-il une stratégie discursive permettant d'accorder une musicalité à leurs chansons.

« Le recours au français chez un parolier bilingue, comme c'est le cas de la plupart des Algériens, s'explique parfois par le choix d'une langue qui peut contenir l'idée qu'il cherche, parfois "le format français" précède l'arabe et c'est comme cela que le texte d'une chanson se présente avec cette variété linguistique sans préalable réflexion sur la langue employée » (Boumedini, 2020 : 461).

Les raisons qui justifient la présence du français dans les pratiques langagières des paroliers sont multiples, bien que le français constitue une composante indispensable du répertoire verbal des Algériens. Le recours à cette langue prend différentes formes qui font que ce genre musical réunissant différentes composantes linguistiques et culturelles qui le distinguent des autres genres musicaux sur divers plans.

7. Étude du changement linguistique dans les titres des chansons

En observant les titres des chansons sportives, nous avons relevé que le français a subi des modifications sur tous les plans linguistiques. Les paroliers algériens n'obéissent pas aux normes linguistiques du français. Ils le réajustent en fonction des normes régissant leur système linguistique maternel, comme le souligne Derradji :

« L'observation des pratiques langagières en situation des locuteurs algériens montre une transgression "relative" du code de la langue française aussi bien au niveau de l'écrit que de

l'oral. [...] L'ouverture démocratique de 1988 a libéré la parole et la créativité du sujet parlant algérien et l'a mis en condition d'exploiter toutes les ressources et toutes les possibilités mises à sa disposition par le système linguistique français et par sa compétence de communication en langue maternelle qu'offre le système linguistique français et sa compétence de communication en langue maternelle. Cette expression "nouvelle" se particularise dans sa forme et dans son contenu par un net décalage par rapport à la norme exogène du français standard ».

En Algérie, il existe une norme sociale qui régit l'utilisation des langues, elle relève, selon Chachou (2013:58) de l'auto-éconormativité. D'après le dictionnaire de Jean Dubois et al (1994:330) « On appelle aussi norme tout ce qui est d'usage commun et courant dans une communauté linguistique. Cette norme sociale offre une certaine liberté dans le choix et l'utilisation des langues où les changements linguistiques sont tolérés.

La chanson sportive est une chanson populaire, ce qui implique que les langues utilisées vont être soumises au registre social et populaire, c'est-à-dire qu'il y a transgression des normes linguistiques des variétés de langues utilisées. D'où les modifications linguistiques que subit le français, comme l'indique Boyer (2013: 72) : « les symptômes linguistiques qui accompagnent le processus d'assimilation ne trompent pas. Ils sont de trois ordres : phonologique, grammaticale, lexical » afin qu'il soit conforme à leur langue de base.

7.1. Sur le plan phonétique :

Le système phonétique français comporte des sons qui n'existent pas dans le système phonétique de l'arabe algérien tel que : les sons vocaliques comme [y], [e], [ɛ], [ø] et [œ], et les sons consonantiques comme [v], [p].

Les titres des chansons soumis à l'étude sont inscrits sur les couvertures des albums avec une transcription phonographique, c'est-à-dire tels qu'ils sont prononcés ou entendus sans nécessaire correspondance avec la graphie correcte de certains mots, comme le montrent les transcriptions des chansons écoutées. En effet :

- Au lieu de dire : *retour* /RətuR/, ils disent : *routour* /RutuR/. Il en est de même pour *qualifié* /kalifye/, ils disent *kalifi* /kalifi/. Ils éprouvent des difficultés dans la prononciation du [ə] et du [e], donc, ils les remplacent par des sons proches et faciles à prononcer dans leur langue maternelle [u] et [i].

7.2. Sur le plan orthographique

L'inscription des titres, sur le premier de couverture des albums, laisse entendre que les mots sont transcrits tels qu'ils sont prononcés, sans respecter l'orthographe d'usage affectant ainsi la graphie de base de ces mots comme le montrent les exemples suivants :

- *Drapo* au lieu de *drapeau*,
- *alez* au lieu de *allez*,
- *sayi* au lieu de *ça y est*,
- *stad* au lieu de *stade*,
- *vasy* au lieu de *vas-y*,
- *balon* au lieu de *ballon*,
- *défois* au lieu de *des fois*.

7.3. Sur le plan morphosyntaxique

La grammaire des deux codes est différente sur tous les plans, le parolier algérien intègre des mots français dans des structures grammaticales du code arabe algérien en leur apportant des modifications de manière à ce qu'elles soient conformes au système linguistique de leur langue maternelle. Les modifications grammaticales relevées dans notre corpus portent principalement sur la possession et la conjugaison.

7.3.1. La possession

La possession en français s'exprime avec le verbe avoir, les adjectifs possessifs, les pronoms possessifs ou les prépositions (*à* et *de*) ; tandis qu'en arabe algérien, elle s'exprime avec les pronoms personnels suffixes, la préposition /ʕand/ (chez/à) suivi d'un pronom suffixe, ou avec les prépositions /ntaʕ/ et /dyâl/ (de/à) précédé d'un nom avec un article. Dans l'exemple suivant :

- Drapo-ha (son drapeau) : Un pronom personnel affixe se joint au nom (le nom en français) pour exprimer la possession, c'est-à-dire que le locuteur algérien reprend le nom « *drapo* » et lui ajoute à la fin le suffixe « *ha* », qui en arabe algérien est considérée comme pronom personnel suffixe par opposition au pronom personnel isolé.

7.3.2. La conjugaison

Les verbes français présents dans notre corpus sont conjugués selon les règles de la grammaire d'usage de l'arabe algérien sans pour autant recourir aux équivalents qui existent dans le lexique des paroliers, et par méconnaissance des règles de la conjugaison française, mettent les mêmes verbes dans des structures grammaticales de leur langue maternelle.

- En français, le passé composé est formé à partir du présent de l'indicatif de l'auxiliaire être ou avoir et du participe passé du verbe conjugué, cependant pour décrire une action achevée en arabe algérien, on procède par suffixation en ajoutant une voyelle ou deux selon la personne, le genre et le nombre à la base du lexème. Comme le montre les exemples ci-dessous :

- par exemple le verbe *Kalifina* (*nous sommes qualifiés*) contient une racine française « *Kalifi* » à laquelle s'ajoute le suffixe « *na* ». Donc, le parolier a gardé le morphème lexical en français et lui a ajouté un morphème grammatical appartenant à sa langue maternelle. Le suffixe « *na* » est le pronom personnel affixe de la première personne du pluriel.

- Le présent de l'indicatif, en français est formé sur la base du verbe à conjuguer (1^{er}, 2^{ème} et 3^{ème} groupe) et les désinences propres à chaque groupe. En arabe algérien, la conjugaison des verbes au présent de l'indicatif (considéré comme un temps inaccompli) se forme par l'adjonction à la racine du mot un préfixe et un suffixe en fonction de la personne, du nombre et du genre de la phrase nominale. Les préfixes sont des éléments de pronoms ; les suffixes sont soit des flexions de genre et de nombre, communes au verbe et au nom, soit l'indice du mode.

- Par exemple la forme verbale « *tvibri* » comporte un morphème lexical /vibr/ qui est la racine française du verbe *vibrer*, le préfixe « *t* » et le suffixe « *i* ». Le parolier écrit /*tvibri*/ au lieu de (*elle vibre*); il a recouru aux règles de sa langue maternelle pour conjuguer le verbe *vibrer* avec la personne (*hiya*) en arabe, *elle* en français). Le préfixe « *t* » est un élément pronominal indiquant la troisième personne du féminin singulier et le suffixe « *i* » est la désinence du présent de l'indicatif.

7.4. Sur le plan sémantique

Certains mots français sont utilisés pour exprimer une charge sémantique autre que celle contenue dans leur sens de base. Par exemple, l'adjectif *fort* prononcé avec un /r/ roulé, qui exprime en français la force, mais dans le titre « L'Algérie fort fort » est utilisé avec une autre charge sémantique pour devenir « L'Algérie est magnifique ». Donc, le lexème *fort* a subi une transposition sémantique autre que celle de la langue source, exprimant *la force*, pour devenir l'expression de la *magnificence* dans la langue cible.

8. Les procédés de la création linguistique

Afin de structurer, en usage, le français en alternance avec l'arabe algérien, les paroliers arabophones utilisent un certain nombre de procédés linguistiques qui consistent en la modification de la structure formelle du mot par l'adjonction d'un affixe à sa base, soit des préfixes (placés à la base), soit des suffixes (placés après la base).

Dans notre corpus, les paroliers ont formé des unités linguistiques hybrides à partir de l'adjonction des affixes du système linguistique de l'arabe algérien à des bases relevant du système linguistique français.

On distingue deux procédés linguistiques:

8.1. La préfixation

Elle consiste à ajouter un préfixe devant la base du mot et se caractérise par « *le fait que les affixes qu'elle utilise, les préfixes sont antéposés à la base.* » (Niklas-Salminen, 2005 : 60). En effet, la forme verbale *tvibri* (*elle vibre*) a été formée par l'adjonction du préfixe « *t* » avant le radical /vibr/.

8.2. La suffixation

Elle consiste à ajouter un suffixe à la fin d'une base et se distingue par « *le fait que les affixes qu'elle utilise, les suffixes, sont toujours postposés à la base.* » (Ibid, 2005 : 55).

En effet :

- *drapo-ha* (*son drapeau*) : adjonction du suffixe *ha* à la fin du substantif *drapo*.
- *kalifi-na* (*nous sommes qualifiés*) : adjonction du suffixe « *na* » derrière la base verbale *kalifi*.
- *tvibr-i* (*elle vibre*) : adjonction du suffixe « *i* » derrière la racine verbale *vibr*.

8. Conclusion

Au terme de cette étude où nous avons tenté de comprendre le fonctionnement des différents aspects de l'usage des langues utilisées et leurs interrelations dans les titres de chansons sportives, il convient de résumer ses résultats, de réunir ses principales conclusions et d'établir un bilan des observations que nous n'avons pas pu approfondir et qui peuvent constituer des pistes de recherches ultérieures.

La chanson sportive algérienne constitue un terrain riche en matière de données linguistiques à analyser, l'étudier nous a permis de nous approcher de plus en plus des jeunes et de comprendre comment leur imaginaire linguistique influence de très près leurs comportements linguistiques.

Le choix de langues par les paroliers explique clairement leurs représentations sociolinguistiques et culturelles et montre combien le français alterné de l'arabe algérien répond-il à leurs besoins linguistique, socioculturel et artistique.

Le français utilisé dans la chanson sportive algérienne est un français algérianisé, c'est-à-dire, qu'il a subi des modifications, et ce en fonction des normes linguistiques de l'arabe algérien. Ces normes sont d'ordre phonétique et morphosyntaxique.

L'emploi du français en corrélation avec l'arabe algérien a donné naissance à un parler spécifique aux jeunes qui tentent de se distinguer du reste de la population et de faire de leurs pratiques artistiques une création qui à travers ce parler sera connue au niveau international.

Références bibliographiques

Ouvrages :

- Boyer, H. (2013), *Introduction à la sociolinguistique*, Paris : Dunod.
- Chachou, I. (2013), *La situation sociolinguistique de l'Algérie : Pratiques plurilingues et variétés à l'œuvre*, France : Harmattan. <https://hal.archives-ouvertes.fr/hal-02886039/document>
- HAMERS, J. F. et BLANC, M. (1983), *Bilinguisme et bilinguisme*, Bruxelles : Pierre Margada.
- Guillaume, G. (1991), Arabisation et langues maternelles dans le contexte national au Maghreb. *International journal of the sociology of language*, Berlin, Nex York, Mouton, LXXXVII. 45-54. Cité par Benrabeh, M. (1993), L'arabe algérien véhicule de la modernité. In Laroussi, F. (dir.), (1993), *Minoration linguistique au Maghreb*, Cahier de linguistique sociale N°22, Rouen :URA 1164, 33-43.
- Kahlouch, R. (1993), Diglossie, norme et mélange de langue : étude de comportement linguistique de bilingues berbère (kabyle)-français. In Laroussi, F. (dir.), (1993), *Minoration linguistique au Maghreb*, Cahier de linguistique sociale N°22. Rouen :URA 1164, 73-89.

Articles en ligne

- Benrabah, M. (1999), Algérie: les traumatismes de la langue et le rai, *Revue Esprit*. In Boumedini, B. (2020), L'enjeu de la rime et de la thématique dans le discours chanté en Algérie: cas de la chanson raï, *Revue El-Tawassol: Langues et Littératures*, Vol. 26, N°01, p.460. https://tawassol.univ-annaba.dz/wp-content/uploads/2021/10/FR-position-3-FR_26-1_74-017_Boumedini-Belkacem.pdf
- Boumedini, B. (2020), L'enjeu de la rime et de la thématique dans le discours chanté en Algérie : cas de la chanson raï, *Revue El-Tawassol: Langues et Littératures*, Vol. 26, N°01, 459-466. https://tawassol.univ-annaba.dz/wp-content/uploads/2021/10/FR-position-3-FR_26-1_74-017_Boumedini-Belkacem.pdf.
- Derradji, Y. Le français en Algérie : langue emprunteuse et empruntée, <http://www.unice.fr/bcl/ofcaf/13/derradji.html>. Consulté le: 23/08/2022
- Gillon, P. et Grosjean, F. (1999), La pratique du football en Franche-Comté: un football des champs et un football des villes, 10-13. <https://hal.archives-ouvertes.fr/hal-01004725>
- Kerras, N., & Baya, M. L (2019), L'arabe standard et l'algérien: une approche sociolinguistique et une analyse grammaticale, *Revue Ikala*, Vol.24, 651–665. <https://doi.org/10.17533/udea.ikala.v24n03a09>

Dictionnaires

- Dubois, J. et all, (1994), *Dictionnaire de linguistique et des sciences du langage*, Paris : Larousse. <https://ia600503.us.archive.org/8/items/DictionnaireDeLinguistiqueDubois/Dictionnaire-de-Linguistique-Dubois.pdf>

Discographie

- Amine Titi et Groupe Univers (2010), *l'Algérie flmondial*, Bouzarea : Sun Clair. CD audio.
- Compilation(2010), *El khadra*, Oran : voix d'or, CD audio.
- Compilation (2010), *viva l'Algérie*, Bouzarea : Sun Clair, CD audio.
- Compilation (2014), *Pour l'amour de l'Algérie*, El Achor Alger : HD Music, CD audio.
- Compilation (2014), *El DjazairlelAbad*, Reghaia Alger : Harmonie, CD audio.
- Compilation (2014), *LelBrazilRayhine*, Birkhadem Alger : Harmonie, CD audio
- Houari Galb(2017), *Mouloudiasayiwaleet*, Oran : voix d'or, CD audio.
- Mahfoud et Samia A. (2010), *yalkhadrayalaaziza*, Batna : ProSon, CD audio.
- Mohamed Sghir Tiarti (2010), *Tiaret: Ahlem*, CD audio.
- Torino Milano, Amine et Ilyess (2010), *South Africa 2010*, Reghaia Alger: Harmonie, CD audio.
- Torino Milano (2010), *Reghaia Alger: Harmonie*, CD audio.
- Reda city 16 (2010), *Viva l'Algérie*, Reghaia Alger: Harmonie, CD audio.
- Zinou(2010), *El Djazairomri*, Oran : Nabilophone, CD audio.